عرب وعالم

نجاة مساعد وزير الداخلية السعودي من محاولة اغتيال

الرياض / 14أكتوبر / سهيل كرم :
نجا عضو بارز في الاسرة الحاكمة السعودية يتولى مسؤولية مكافحة الارهاب في المملكة من هجوم انتحاري دبرته جماعة على صلة بتنظيم القاعدة.

وقالت وكالة الانباء السعودية إن الامير محمد بن نايف مساعد وزير الداخلية للشؤون الامنية ونجل وزير الداخلية الامير نايف الذي يرجح أن يكون ولي العهد القادم للمملكة كان يستقبل المهنئين بمناسبة شهر رمضان يوم أمس الأول الخميس حينما فجر رجل كان يحمل متفجرات نفسه. وأصيب الامير بجراح طفيفة.

وكان هذا أول هجوم يستهدف بشكل مباشر عضوا في العائلة المالكة منذ بدء موجة من أعمال العنف من قبل متعاطفين مع تنظيم القاعدة في عام 2003 في المملكة المتحالفة مع الولايات المتحدة.

وينسب الفضل الى الامير محمد باعتباره المسؤول عن الامن الى حد بعيد في النجاح الذي حققته الحكومة في الاونة الاخيرة في سحق العنف وهو ما تضمن تلقي تدريب من قوات أمن غربية.

وأعلن تنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية مسؤوليته عن الهجوم في رسالة بثتها منتديات اسلامية على الانترنت وترجمتها مجموعة سايت انتليجنس.

وقالت الوكالة ان الرجل كان متشددا مطلوبا أصر على لقاء الامير ليعلن تسليم نفسه للسلطات. ويلزم أفراد العائلة الحاكمة في السعودية باستقبال زوار خلال شهر رمضان ، وأضافت الوكالة ان المهاجم الانتحاري الذي لم تذكر اسمه كان الضحية الوحيدة للهجوم. ووقع الهجوم في المكتب الخاص للامير محمد بمدينة جدة المطلة على البحر الاحمر.

وقال دبلوماسي عربي رفض ذكر اسمه ان الهجوم الذي جاء بعد ثلاث سنوات من الاعتقالات ومصادرة الاسلحة والمتفجرات يشير الى أن شبكات المتشددين ربما تمتد الى أبعد مما كان يعتقد سلفا.

وأضاف "السلطات تفكك دائما خلايا جديدة للمتشددين لم تكن على علم بها ما يعني ان البلاد لا تزال تربة خصبة للتشدد. الجديد هو حقيقة أنه (التشدد) يستهدف العائلة الحاكمة وليس أي شخص بل الامير المسؤول عن أمن المملكة."

وعرضت قناة تلفزيون العربية الفضائية المملوكة لسعوديين لقطة للامير محمد الذي يعاني فيما يبدو من اصابة طفيفة وقد اجتمع مع الملك عبد اللّه فيما بعد.

وقال الامير محمد "هذا ما يزيدنا الا تصميما في العمل واستئصال هذه الفئة الضالة كلها."

العاهل السعودي الملك عبداللّه والامير محمد بن نايف

سيف الإسلام القذافي : الوقت حان لتجاوز مسألة لوكربي

سيف الاسلام ابن الزعيم الليبي معمر القذافي

لندن / 14أكتوبر / رويترز :
دعا سيف الاسلام ابن الزعيم الليبي معمر القذافي إلى علاقات أعمال أوثق مع بريطانيا قائلا ان الوقت حان لتجاوز الجدل الدائر بشأن قرار الافراج عن أحد منفذي تفجير طائرة فوق لوكربي.

وأطلقت اسكتلندا سراح ضابط المخابرات الليبي السابق عبد الباسط المقرحي الاسبوع الماضي لاعتبارات انسانية لأنه على وشك الموت بسبب اصابته بالسرطان. والمقرحي كان الشخص الوحيد الذي أدين في تفجير طائرة ركاب أمريكية فوق بلدة لوكربي في اسكتلندا عام 1988 ما أسفر عن مقتل 270 شخصا.

وقال سيف الإسلام لصحيفة ذا هيرالد الاسكتلندية اليومية "لوكربي أصبحت ماضياً . الخطوة التالية هي أعمال مربحة ومثمرة مع ادنبره ولندن. ليبيا سوق واعدة غنية لذلك فلنتحدث عن المستقبل."

وكانت صور أكثر من ألف شخص يهللون ويلوحون بعلم ليبيا وعلم اسكتلندا لدى عودة المقرحي الى طرابلس التي تناقلتها وسائل الاعلام العالمية قد أثارت الغضب من الافراج عنه.

وقال سيف الاسلام الذي رافق المقرحي في رحلة عودته الى بلاده ان الاستقبال لم يكن مرتباً كما كان ينبغي ان يكون.

وأضاف في حديث نشرته ذا هيرالد على موقعها على الانترنت "لم يكن هناك استقبال رسمي او حرس شرف أو ألعاب نارية أو عرض عسكري. كان يمكننا ترتيب استقبال أفضل من ذلك بكثير."

وأثار قرار اطلاق سراح المقرحي غضب الحكومة الامريكية وأقارب 189 أمريكيا قتلوا في التفجير.

وانضم رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون لمن أدانوا استقبال المقرحي في طرابلس لكنه لم يعلق على قرار اطلاق سراحه قائلا ان ذلك أمر يتعلق بحكومة اسكتلندا.

ونفت بريطانيا ان تكون ترغب في اطلاق سراح المقرحي لتحسين العلاقات الدبلوماسية التجارية مع ليبيا التي تملك أكبر احتياطيات نفطية في افريقيا.

ويقول منتقدو قرار وزير العدل الاسكتلندي كيني ماك اسكيل ان قرار اطلاق سراح المقرحي أضر بسمعة البلاد على الساحة الدولية. لكن سيف الاسلام قال ان القرار نظر اليه بشكل ايجابي في طرابلس.

وأضاف "كان مفاجئا وصادما للمجتمع الليبي أن يفرج عنه لاعتبارات انسانية واظهر لليبيين ان البريطانيين والاسكتلنديين متحضرون لان الاعتقاد السائد عنهم هنا هو انهم غزاة ويكرهوننا ويكرهون الاسلام ويكرهون العرب وانهم غير متسامحين معنا."

الظواهري يدعو الى الجهاد في باكستان

دبي / 14أكتوبر / رويترز :
اتهم أيمن الظواهري الرجل الثاني في تنظيم القاعدة الولايات المتحدة بشن حملة صليبية لتحويل باكستان إلى دولة مقسمة وحث الباكستانيين على الانضمام الى الجهاد من أجل المقاومة.

وجاء شريط الفيديو وهو الثاني للظواهري هذا الشهر بعد مقتل بيت اللّه محسود زعيم طالبان الباكستانية في ضربة صاروخية أمريكية يوم الخامس من أغسطس .

كما يأتي بعد أن شن الجيش الباكستاني هجوما في أواخر أبريل نيسان ضد تمرد شنته طالبان حليفة القاعدة في وادي سوات في أعقاب سيطرة المتشددين على منطقة مساحتها 120 كيلومترا من اسلام أباد ما أثار المخاوف بشأن استقرار باكستان وأمن أسلحتها النووية.

وقال الظواهري في الشريط الذي بث عبر موقع الكتروني على صلة بالقاعدة "ان الحرب في مناطق القبائل وسوات جزء لايتجزأ من حملة صليبية على المسلمين على اتساع العالم الاسلامي."

وخلال الشريط الذي استغرق 22 دقيقة وجاء بعنوان "طريق الهلاك" جدد الظواهري تصريحاته التي أدلى بها في يوليو تموز ودعا فيها الباكستانيين الى شن حرب ضد "الصليبيين" الامريكيين والجيش الباكستاني.

وقال الظواهري " يا أهل بكستان الاعزاء لا عزة لنا الا بالجهاد. يا أهل باكستان ادعموا الجهاد والمجاهدين بانفسكم واموالكم ورأيكم ومعلوماتكم ودعائكم والتحريض على نصرتهم وتبليغ دعوتهم."

الرئيس الإيراني يطالب بتقديم قادة المعارضة إلى المحاكمة

طهران / 14أكتوبر / باريسا حافظي :
دعا الرئيس الايراني المحافظ محمود أحمدي نجاد أمس الجمعة إلى محاكمة ومعاقبة قادة الاضطرابات التي اندلعت في أعقاب الانتخابات الرئاسية المتنازع على نتائجها في يونيو حزيران الماضي.

ودفعت الانتخابات والاحداث التي أعقبتها ايران الى أكبر أزمة داخلية تشهدها منذ الثورة الاسلامية في 1979. ويحاكم عشرات من المعتدلين البارزين في اتهامات باثارة الاضطرابات للاطاحة بالمؤسسة الدينية.

وتقول جماعات مدافعة عن حقوق الانسان ان مئات من الاشخاص بينهم ساسة اصلاحيون بارزون وصحفيون ونشطاء احتجزوا منذ الانتخابات. ولا يزال كثيرون في السجون.

كما دعا متشددون وقادة في الحرس الثوري كذلك لالقاء القبض على المرشحين المهزومين مير حسين موسوي ومهدي كروبي والرئيس السابق محمد خاتمي بتهمة قيادة الاضطرابات.

وقال أحمدي نجاد في خطبة الجمعة بجامعة طهران "يجب التعامل مع القادة والعناصر الرئيسية وراء القلاقل بأقصى درجات الحزم."

وأضاف الرئيس أنه يتعين الافراج عمن ألقي القبض عليهم خلال التوترات لكن يجب أن يمثل زعماؤهم أمام العدالة.

وقال في الخطبة التي بثتها الاذاعة الحكومية "الاشخاص الذين تعرضوا للتضليل يجب ان يحظوا برحمة الاسلام. لكن لا تمنحوا الحصانة والحماية للعناصر الرئيسية.

"من نظموا الاحتجاجات ونفذوا مطالب أعداء ايران يجب مواجهتهم بحزم."

ومن بين من يواجهون المحاكمة نائب سابق للرئيس والعديد من الوزراء السابقين وعدد من رجال الاعمال الاثرياء.

وفي تصريحات تستهدف تهدئة الاوضاع السياسية قال الزعيم الاعلى آية اللّه علي خامنئي يوم الاربعاء ان المزاعم بان قادة المعارضة على صلات بالقوى الغربية لم تثبت حتى الان بالرغم من ادعاءات المتشددين بوجود دور أجنبي كبير في هذه الاضطرابات.

لكن خامنئي أضاف أن التوترات التي أعقبت الانتخابات من تدبير أعداء ايران "سواء علم قادة (التوترات) بذلك أم لا." وانتقد زعماء المعارضة لالقائهم الضوء على مزاعم بشأن تعرض المحتجين المحتجزين لانتهاكات.

وطالب كروبي وموسوي اللذان يقولان ان الانتخابات زورت لتأمين فوز أحمدي نجاد بالتحقيق في مزاعم تعذيب واغتصاب ضد عناصر الامن.

وقال عضو في اللجنة البرلمانية المنوطة بالتحقيق يوم الخميس ان بعض التقارير عن حدوث اغتصاب تأكدت.

ويقول معتدلون بارزون ان 69 شخصا على الاقل قتلوا منذ الانتخابات وهو ما يتناقض مع الاعداد الرسمية بوقوع 26 قتيلا.

وأكد أحمدي نجاد ضمنيا مزاعم الاغتصاب ودعا إلى معاقبة المسؤولين عن هذه الانتهاكات.

وأضاف "وقعت أعمال غير ملائمة في بعض مراكز الاعتقال يتحمل مسؤوليتها الاعداء أيضا...أطالب بمعاقبة المسؤولين."

ويوم الاربعاء وصف آية اللّه العظمى حسين علي منتظري أبرز رجل دين منشق في ايران المؤسسة الدينية "بالدكتاتورية" وقال في موقعه الالكتروني ان طريقة تعامل السلطات مع التوترات "يمكن أن تؤدي الى سقوط النظام".

محمود أحمدي نجاد يتحدث إلى المصلين في صلاة الجمعة بطهران

تشييع رسمي لجثمان عبدالعزيز الحكيم في بغداد

بغداد / 14أكتوبر / وليد ابراهيم :
شهدت بغداد أمس الجمعة تشييعا رسميا لجثمان عبد العزيز الحكيم زعيم المجلس الاعلى الاسلامي العراقي ورئيس الائتلاف البرلماني الشيعي حضره رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وعدد كبير من المسؤولين العراقيين.

وكان الحكيم (59 عاما) قد توفي في احدى مستشفيات طهران يوم الاربعاء الماضي بعد صراع طويل مع مرض السرطان. ويوم الخميس اقيمت مراسم تشييع لجثمانه في السفارة العراقية في طهران ومثلها في مدينة قم الايرانية وهي مركز مهم لتعليم أصول الدين عند الشيعة قبل ان يتم نقله الى بغداد.

وقال جلال الطالباني رئيس الجمهورية اثناء مراسم التشييع التي جرت في مطار بغداد حيث نصبت خيمة كبيرة في فناء المطار تم اعدادها لهذا الغرض " نحن مطمئنون وواثقون ان الفراغ الذي تركه الراحل سيملؤه رجال رائعون من أمثال الراحل واخوته المجاهدين الذين سبقوه والمناضلين من جميع القوى والفصائل الوطنية."

وأضاف "ان هذا الفراغ ستملؤه ايضا قوى شعبنا الحية بالعمل من أجل التازر والتوحد والتوافق والعمل المشترك وهي القيم التي ناضل وجاهد في سبيلها الراحل."

وحضر مراسم التشييع رئيس الحكومة نوري المالكي ونائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي اضافة الى عدد كبير من المسؤولين الحكوميين والحزبيين.

ولد الحكيم الذي ينتمي الى اسرة تضم العديد من الشخصيات الدينية المرموقة والمعروفة في العراق في العام 1950 في مدينة النجف وغادر العراق الى ايران مطلع ثمانينات القرن الماضي بسبب معارضته النظام السياسي لحكم صدام. وبقي هناك حيث أسس مع أخيه الراحل محمد باقر الحكيم -الذي قتل في انفجار سيارة مفخخة في النجف في اغسطس من العام 2003 - المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق بدعم ومساندة من ايران.

وعاد الحكيم الى العراق بعيد الغزو الامريكي في العام 2003. وترأس بعد مقتل آخيه حزب المجلس الاعلى للثورة الاسلامية الذي غير اسمه فيما بعد الى المجلس الاعلى الاسلامي العراقي . ولعب الحكيم دورا مميزا في الأحداث السياسية التي شهدها العراق في السنوات الست الماضية.

وترأس الحكيم الائتلاف الشيعي في الانتخابات البرلمانية التي جرت في العام -2005 والتي حصل فيها الائتلاف على غالبية الاصوات. وساهم المجلس الاعلى بفاعلية كبيرة في تشكيل الحكومة التي رأسها نوري المالكي زعيم حزب الدعوة احد مكونات الائتلاف الشيعي.

ووصف المالكي الحكيم في كلمة له في مراسم التشييع بانه كان "رمزا ورائدا وقائدا في مقارعة الدكتاتورية وتحمل اعباء المواجهة والعمل ضد النظام الكافر".

واضاف "ولما سقطت الدكتاتورية كنت (الحكيم) في طليعة الذين تصدوا للمسؤولية الكبرى في عملية بناء العراق وتأسيس العملية السياسية وتشكيل دولة المؤسسات."

ومضى يقول "نعاهدك باننا سنمضي قدما في عملية بناء العراق وتحقيق الاهداف ومواجهة الاشرار ومهما كادوا وفعلوا."

ويخشى ان تؤجج وفاة الحكيم الاضطرابات في البلاد في وقت يحاول فيه العراق التعافي من هجمات كبيرة قوضت ثقة الشعب في الحكومة ومن بينها الهجمات الاخيرة التي جرت وسط بغداد بشاحنات ملغومة يوم 19 أغسطس اب وتسببت بمقتل نحو مئة شخص واستهدفت مبنيي وزارتي المالية والخارجية.

حرس الشرف يحمل كفن عبد العزيز الحكيم في مطار بغداد أمس الجمعة

عواصم العالم

محكمة باكستانية تقضي بالسماح للعالم النووي خان بحرية الحركة

اسلام اباد / 14أكتوبر / رويترز :
حكم قاض باكستاني أمس الجمعة بالسماح للعالم النووي عبد القدير خان بحرية الحركة بعد اكثر من خمسة أعوام من وضعه قيد الإقامة الجبرية لدوره في فضيحة انتشار نووي.

وكان خان قد تقدم بطلب استئناف لمحكمة لاهور العليا حيث ألزمته السلطات بالمكوث في منزله على الرغم من إصدار محكمة أمرا في فبراير شباط بإلغاء قرار وضعه قيد الإقامة الجبرية.

وكان قد صدر عفو عن خان لكن برويز مشرف الذي كان رئيسا آنذاك وضعه قيد الإقامة الجبرية عام 2004 بعد اعترافه على شاشة التلفزيون بأنه باع أسرارا نووية لايران وكوريا الشمالية وليبيا.

وكان مشرف قد اضطر لاتخاذ إجراء ضد خان بعد أن واجهته الولايات المتحدة بأدلة على دور العالم في سوق نووية سوداء.

وبعد تولي حكومة جديدة الحكم العام الماضي أجرى خان سلسلة من المقابلات مع وسائل الإعلام تراجع فيها عن اعترافه عام 2004 قائلا إنه تحمل المسؤولية مقابل ضمانات من مشرف.

الصين تدعو ميانمار إلى الحفاظ على الاستقرار بالمنطقة الحدودية

بكين / 14أكتوبر / رويترز :
دعت وزارة الخارجية الصينية أمس الجمعة ميانمار إلى «التعامل مع المشاكل الداخلية بشكل ملائم والحفاظ على استقرار منطقة الحدود بين ميانمار والصين.»

وقال بيان لجيانج يو وهو متحدث باسم الخارجية الصينية نشره موقع الوزارة على الانترنت «نحث ميانمار أيضا على حماية الامن والحقوق القانونية لمواطني الصين في ميانمار.»

وقال نشطاء ووسائل إعلام رسمية إن قتالا جديدا نشب بين قوات ميانمار وجماعة عرقية مسلحة في منطقة الشمال الشرقي النائية ما أجبر عشرة آلاف شخص على ترك منازلهم على طول الحدود والعبور إلى الصين.

وخرج الالاف الشهر الحالي من كوكانج في ولاية شان بميانمار بعد اشتباكات قالت جماعة حقوقية مقرها الولايات المتحدة انها نشبت بعد إرسال قوات إلى المنطقة التي يعيش فيها عدد كبير من الصينيين.

سويسرا تفشل في إعادة اثنين من مواطنيها محتجزين في ليبيا

زوريخ / 14أكتوبر / رويترز :
قالت سويسرا أمس الجمعة إن طائرة سويسرية عادت من ليبيا بدون اثنين من رجال الأعمال كانا قد منعا من مغادرة طرابلس بسبب خلاف دبلوماسي ما يزيد من الضغوط على الرئيس السويسري.

وانتظرت الطائرة وهي من طراز فالكون وتستخدمها الحكومة السويسرية في مطار طرابلس حتى تمنح السلطات الليبية الرجلين تأشيرة خروج وتعيد جوازي سفريهما.

وقالت الحكومة السويسرية في بيان «لا يزال رجلا الأعمال السويسريان في طرابلس. الاستعدادات لعودتهما مستمرة. عاد الوفد السويسري على متن (الطائرة) الفالكون.»

وزاد الفشل في اطلاق سراح الرجلين الضغوط على الرئيس هانز رودولف ميرتس الذي تعرض لانتقادات حادة بعد أن اعتذر لليبيا عن إلقاء القبض على ابن الزعيم الليبي معمر القذافي وبعد تخليه عن التمسك بسرية حسابات مصرفية في دعوى أمريكية ضد بنك يو.بي.اس السويسري.

ومنصب الرئيس شرفي إلى حد كبير في سويسرا وميرتس الذي يشغل أيضا منصب وزير المالية يقضي فترة رئاسة لمدة عام واحد.

وتقول سويسرا إن رجلي الأعمال منعا من مغادرة ليبيا منذ يوليو تموز 2008 بعد أيام من اعتقال شرطة جنيف لهانيبال القذافي في اتهامات اسقطت فيما بعد بضرب واساءة معاملة اثنين من الخدم خلال اقامته في مدينة سويسرية.

والرجلان اللذان تصفهما بعض وسائل الاعلام السويسرية «بالرهينتين» هما ماكس جولدي رئيس شركة أيه.بي.بي السويسرية السويدية لهندسة الكهرباء في طرابلس ورجل اعمال يبلغ من العمر 68 عاما يعمل في شركة مقاولات.

إعادة إسرائيلي محتجز في لبنان لإسرائيل

القدس / 14أكتوبر / رويترز :
قال الجيش الإسرائيلي إن رجلا إسرائيليا يعاني من مشكلات نفسية احتجزه الجيش اللبناني بعد عبوره الحدود في وقت سابق هذا الأسبوع أعيد إلى إسرائيل أمس الجمعة.

وقال الجيش في بيان «الرجل الإسرائيلي الذي عبر الحدود الدولية... من إسرائيل إلى لبنان يوم الثلاثاء... أعيد لإسرائيل الليلة الماضية.»

وأضاف البيان أن أعادته جرت بالتنسيق مع الجيش اللبناني وقوة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في جنوب لبنان.

وقال مصدر أمني في لبنان أمس الخميس إن الجيش اللبناني يحتجز إسرائيليا. وكان قد عثر عليه يتجول بالقرب من قرية عيترون الحدودية في جنوب لبنان.

ووصفت مصادر من الجيش الإسرائيلي الرجل بأنه في الثلاثين من عمره و«« يبدو مريضا عقليا »».

هل يخسر الغرب حرب أفغانستان؟

تناولت مجلة إيكونومست البريطانية مجريات الحرب على أفغانستان بالنقد والتحليل، وقالت في مقالها إن أوضاع البلاد هناك تسير من سيئ إلى أسوأ، وإن معظم الأجزاء الجنوبية من أفغانستان باتت خارج نطاق سيطرة الحكومة، في ظل تعاظم قوة حركة طالبان.

وما انفكت القوات الأجنبية والحكومة المدعومة من الغرب تتعرض لمخاطر متزايدة، في ظل الجدل الواسع في الولايات المتحدة وبريطانيا وتساؤلات المعارضين في البلدين بشأن الحرب وجدواها، خاصة إثر تزايد كلفتها وارتفاع الخسائر بين أفراد قواتهما في الآونة الأخيرة.

وأوضحت إيكونومست أن الحكومات الغربية ما فتئت تلجأ إلى مبررات وصفتها المجلة بالواهية لتبرير أهداف تلك الحرب مثل حرمان "الإرهابيين" من الملاذ الآمن الذي توفر لـ تنظيم القاعدة إبان حكم طالبان للبلاد، مضيفة أن زعماء القاعدة لم يعودوا يتواجدون داخل أفغانستان إنما داخل المناطق القبلية في باكستان حيث لا تتواجد أي قوات غربية.

ومن بين الأسباب الأخرى التي تتذرع بها الحكومات الغربية أن مغادرة قواتها لأفغانستان سيضعف من شكيمة الغرب ونفوذه العالمي، إضافة إلى منع البلاد من أن تكون مسرحا لحرب من شأنها زعزعة باكستان، وجر دول أخرى إلى ذلك الصراع مثل الهند وإيران وروسيا، موضحة أن تلك الأسباب لم تعد تقنع الناخبين لدى البلدان الغربية.

ومضت إيكونومست إلى أنه في الوقت الذي يناضل فيه الغرب من أجل الاحتفاظ بسيطرته، بات سقف طموحاته يشهد تراجعا كبيرا بعد أن كان يطمح إلى جلب السلام والازدهار وتشكيل حكومة ديمقراطية لأفغانستان.

وقد تراجعت مؤخرا آمال الدول الغربية من وراء الحرب، وبات الغرب يتحدث عن أهداف مثل قيام دولة فاعلة وتحسين الوضع الأمني، ووفقا لهذين المعطيين بات تحقيق النصر على المدى القريب أيضا بعيد المنال، إضافة إلى أن النقص في الأفراد والمعدات الذي تعانيه القوات الأجنبية والإستراتيجية الخاطئة المتبعة قوضا أي فرص في تحقيق مثل تلك الأهداف.

كما أدى النقص في عدد الجنود إلى الحيلولة دون تحقيق رغبة الجنرالات الغربيين في السيطرة على المناطق الواقعة تحت نفوذ مقاتلي طالبان، ما اضطر القادة العسكريين الأجانب إلى اللجوء إلى القوة الجوية للتعويض عن النقص في الأفراد، ما تسبب في زيادة عدد الإصابات بين المدنيين، وبالتالي إلحاق الضرر بالمجهود الحربي، في ظل تزايد شعبية طالبان وتعاظم قوتها.

ومضت المجلة إلى أن التعزيزات العسكرية الغربية وانتشار المزيد من القوات في البلاد لم تفلح في تحقيق النصر العسكري المرجو على الإطلاق، مضيفة أن الأعداد الكثيفة للقوات الأجنبية وزيادة الكثافة السكانية أسهمتا في تأمين العاصمة العراقية بغداد والسيطرة عليها .

ولا يمكن للقوات الأجنبية أن تنفذ التكتيكات التي استخدمتها القوات الأجنبية في بغداد في مناطق جبلية وريفية مثل أفغانستان، وأنه إذا كان الغرب معنيا بعدم انزلاق الأمور بعيدا عن السيطرة في أفغانستان، فإن ما عليه ليس توفير المزيد من الموارد والمصادر فحسب، بل استخدامها بطريقة أفضل، موضحة أن ذلك يعني التعامل مع ثلاث مقاربات مختلفة، وهي المعارضة والحكومة والمساعدات.

واعتبرت المعارضة ويقصد بها طالبان ليست مجرد قوة مسلحة موحدة في بلد متعدد التعقيدات الإثنية، وأنها ليست مجرد زعامات وشخصيات دينية فحسب، بل إنها تضم زعماء قبليين وزعماء حرب وشخصيات محلية قوية النفوذ.

وأضافت أن هناك الكثير من عناصر طالبان ممن لديهم أفكار خطيرة وتوجهات اجتماعية وصفتها بالكريهة، ومضت إلى أنه إذا كان يراد تحقيق الاستقرار في أفغانستان فإن على الغرب أن يشجع حلفاءه في الحكومة على توقيع اتفاقيات مع طالبان.

وأشارت إيكونومست إلى أن مرشح الرئاسة حامد كرزاي دعا خصومه أثناء حملته الانتخابية لتحقيق السلام، مضيفة أن حكومته التي وصفتها بالعاجزة والفاسدة والجشعة بدت غير جديرة لتكون شريكا موثوقا.

واستطردت بالقول إنه في المناطق التي استعيدت من أيادي طالبان لجأ السكان في بعض الأحيان إلى زعماء الحرب الذين هم أقل قابلية للرشوة وأرحم من "زبانية" الحكومة، وإن تطهير الحكومة ليس هو نهاية المطاف في حد ذاته ولكنه يتطلب إقامة دولة فاعلة، فالأفغان لن يؤيدوا حكومة فاسدة كالحالية وعليه فإن على الغرب أن يمارس نفوذه ويصر على أن يهيمن التكنوقراط الأكفاء على الحكومة القادمة بدلا من "العصابات" التي تسعى لخدمة مصالحها الشخصية.

وأما بشأن كيفية إنفاق المساعدات فنسبت المجلة إلى القائد الجديد للجيش البريطاني قوله إن الغرب ينفق أموالا ضخمة لمساعدة أفغانستان، وإنه من المحتمل الاستمرار في ذلك لعقود قادمة.

وأوضحت بالقول إن البنى التحتية كالطرق هي مجال هام للإنفاق لكونها تعد هامة جدا للتنمية والتطوير في البلاد رغم أنها في النهاية تخدم مصالح كل من "المتمردين، واحتياجات تجار المخدرات اللوجستية سواء بسواء.

وذكرت المجلة أن الغرب لم ينفق الأموال على الوجه المطلوب، وأنه بمنحه العقود الكثيرة جدا للأجانب خلق التذمر بدلا من إيجاد النوايا الحسنة، وأن عيون غالبية الأفغان تراقب عمال الإغاثة وهم يركبون سيارات "اللاندكروز" والمحاطين بحراسة أمنية مشددة.

قال تعالى : ((ورحمتي وسعت كل شيء فسأكتبها للذين يتقون ويؤتون الزكاة)). صدق اللّه العظيم
فبادر أخي المسلم بدفع الزكاة إلى إدارة تحصيل الواجبات الزكوية بوحدتك الإدارية
وزارة الإدارة المحليـــة.